

إقبال الأعمال

[48] لا اله الا الله عدد الشعر والوبر، لا اله الا الله عدد الحجر والمدر. لا اله الا الله عدد لمح العيون، لا اله الا الله في الليل إذا عسعس¹ والصبح إذا تنفس، لا اله الا الله عدد الرياح والبرارى والصخور، لا اله الا الله من اليوم الى يوم ينفخ في الصور. اعطاه الله عز وجل بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع، في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لافضل فيها، في كل مدينة من تلك المدائن من تفاصيل العطاء مالا يهتدى له وصف البلغاء، فإذا خرج من قبره اضاءت له كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون الف ملك يحفونه الى باب الجنة - ثم ذكر الحديث بطوله، وهو عطاء عظيم جسيم حذفنا شرحه كراهية الاطالة. وفى روايتنا هذا التهليل باسنادنا الى ابن بابويه باسناده الى مولانا على عليه السلام، انه كان يهلل الله تعالى في كل يوم من عشر ذى الحجة بهذا التهليل عشر مرات، ثم ذكر فضل ذلك كما ذكرناه وزيادة 2. فصل (7) فيما نذكره من فضل صوم التسعة ايام من عشر ذى الحجة اعلم ان الاخبار بصوم ثمانية ايام من عشر ذى الحجة اولها اول يوم منه منفق على فضل صيامها، والروايات بذلك متظافرة 3، وانما وردت اخبار مختلفة في فضل صوم يوم عرفة أو افطاره، وسوف نذكر ما اختاره منها عند ذكر يوم عرفة. اقول: عمما روينا باسنادنا في فضل صوم هذه التسعة ايام من عشر ذى الحجة الى مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه: ان من صامها كتب الله عز وجل له

_____ 1 - عسعس الليل: اظلم. 2 - ثواب الاعمال: 98

مع اختلاف في ذكر الثواب. 3 - راجع المستدرک 7: 520.
